mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح812

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:01

والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم مستمعي الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب - 00:00:27

احييكم وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا - 00:00:44

حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين شيخنا الكريم يقول السائل في مطلع هذه الاسئلة نحن طلبة جامعيون قمنا بجمع بعض التبرعات المالية من الطلبة الذين يقطنون داخل الاقامة الجامعية وقد شرعنا والحمد لله - 00:00:59

في بناء بيت للوضوء داخل الاقامة وكانت هذه التبرعات على اساس اننا نشتري بها بعض المستلزمات البنائية الاسمنت وغيره ولكن والحمد لله اتانا بعض او اتتنا بعض التبرعات المعتبرة من احد المحسنين من خارج الاقامة - 00:01:20

استعملنا اموال الطلبة في اغراض خيرية اخرى وهي التهيؤ لدورة علمية جلبنا فيها بعض المشايخ حتى يشرحوا لنا بعض المتون العلمية فهل في عملنا هذا حرج الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:41

اما بعد يقوم المحتسبون بجمع تبرعات من المحسنين لغرض معين لغرض معين ثم يستغنى هذا الغرض لانه لان ما جمع اكثر مما يتطلبه هذا الغرض فاذا زاد من اموال المحسنين المتبرعين - 00:02:05

شيء من حاجة هذا الغرض وحاجة هذا المشروع الخيري انه حينئذ لابد من استئذان المتبرعين انهم تبرعوا به لقرظ معين ولهم مقصد معين من تبرعهم كثير منهم يخصص هذا المال لهذا المشروع - 00:02:37

فاذا استغنوا عن هذا المال لابد من استئذان المتبرع لابد من استئذان المتبرع لانه قد لا تسمح نفسه ولا تجود نفسه التبرع لمشروع اخر لا سيما اذا كان اقل وعلى كل حال في تصرفكم - 00:02:57

خير كثير لكن لكن الاستئذان لابد منه انتم فعلتم خير اينما هيأتم لهذه الدورة لكن لابد ان يكون المتبرع على بينة احسن الله اليكم سائل يسأل يقول في منطقتنا اه - 00:03:18

تعودنا ان المطر اذا نزل يستمر لساعات هل اذا نزل ونحن نصلي المغرب يصح لنا ان نجمع معها العشاء اذا وجدت المشقة مثل هذا الحالة واستمر نزول المطر الى الصلاة الثانية التي هي العشاء - 00:03:36

لا مانع من الجمع قد جمع النبي عليه الصلاة والسلام المدينة وصلى ثمانين وصلى سبعا جمعا وبالمدينة دفعا للمشقة لما سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن سبب جمع قال اراد الا يحرج امته - 00:03:58

مما يدل على انه لو لم يجمع لوجد الحرج وعلى هذا اذا وجدت المشقة ووجد الحرج ساغ الجمع والله اعلم احسن الله اليكم بعض الناس يقلد الاصوات آآ الموسيقية بفمه - 00:04:20

وهذه يسمونها طبيعية بشرية فما حكمها اذا لم تكن من الالات الموسيقى ثبت تحريمها سنة المعازف نوع من المعازف ما هو معلوم ولا يلزم من ذلك ان تكون من الات كما هو الاصل. الاصل انها من الات - 00:04:40

لكن اذا وجدت المؤثرات من اجتماع اصوات وجد قدرة لدى شخص يستطيع ان يؤثر في السامعين تأثير هذه الالات العبرة بالمعاني العبرة بالمعاني اذا تأثر السامع من هذه الاصوات التي تشبه الموسيقى - 00:05:07

لو وجد من اجتماع الاصوات كما يوجد في بعض الاناشيد هي مثل مثل الموسيقى نعم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم سائل يسأل يقول هل اه يجوز للمرأة ان تسقط الحمل بعد مرور شهرين - 00:05:31

واذا فعلت ذلك هل تجب عليها كفارة اذا جاء في العزل انه الموؤدة الصغرى وهذا قبل ان يوجد الحمل نعم واهل العلم يختلفون في القاء النطفة قبل الاربعين منهم من يقيد ذلك بالحاجة - 00:05:52

ومنهم من يقول يجوز القاء النطفة قبل الاربعين بدواء مباح كما هو في كتب الحنابلة المقصود ان مثل هذه النفس التي انعقدت اسبابها هي نفس ولا يتصرف فيها الا لحاجة - 00:06:19

هذا قبل الاربعين اما بعد الاربعين فلا يجوز بحاله. اذا انت قلت من طور الى طور ولا يجوز بحال الا اذا خشي الظرر على الام ومراعاة حال الام اولى من مراعاة هذا الحمل - 00:06:38

بعد الاربعين وقبل نفخ الروح اذا نفخت في الروح صار نفس لا يجوز اسقاطه بحال الا اذا خشي الموت الضرر البالغ على الامة امر يقدره الاطباء وعلى كل حال بعد مرور شهرين لا يجوز القاؤه الا - 00:06:54

مثل ما ذكرنا وقد قرره اهل العلم اذا خشي على الام نعم احسن الله اليكم سائل آآ يطلب منكم آآ حفظكم الله يقول نود منكم نصيحة بدراسة كتاب التوحيد للامام المجدد - 00:07:13

محمد بن عبد الوهاب كتاب التوحيد من انفس ما كتب في بابه تراجم الامام تحرير لمسائل الاعتقاد رحمه الله ما يريده تحت هذه التراجم من ايات واحاديث واثار ومسائل في غاية الاهمية لطالب العلم - 00:07:32

وعلى هذا قال طالب العلم ان يحفظ هذا الكتاب ويراجع عليه الشروح بدءا من الشرح المختصر الشيخ عبدالرحمن ابن حسن قرة عيون الموحدين ثم يقرأ ما هو اوسع منه اذا اكمله - 00:07:56

يقرأ ما هو اوسع منه مثل فتح المجيد واصله واصله اه تيسير العز الحميد وشرح كتاب التوحيد كثيرة جدا وعليه ان يعنى بالمسائل واذا قرأه على عالم وشرحه له وربط المسائل - 00:08:16

ادلتها وظحها له وبين مأخذها من الادلة صار الكمال والتمام وهناك شروح مسجلة لشيوخنا ينبغي سماعها لانها تسهل شرح كتاب التوحيد على المتعلم في هذه الاوقات مع الشروح المطبوعة القديمة والحديثة - 00:08:38

نعم احسن الله اليكم سائل يسأل يقول هل يجوز اطلاق الفسق على الناس الذين يظهر عليهم بعض علامات الفسق وهل يجوز التحذير منه تظهر عليه بعض علامات الفسق لمن فعل - 00:09:06

معصية مجاهرة بها لا سيما اذا كانت من الكبائر ولا مانع من اطلاق الفسق عليه واذا كان اذا كانت دون ذلك طريقة اهل العلم ان يقال فيه فسق ولا يقال له فاسق - 00:09:27

فيه فسق ولا يقال فيه فاسق وكما يقال فيه جاهلية فيه نفاق فيه شرك كما قال ابن رجب بالنسبة لاهل الكتاب انه يقال فيهم شرك وليسوا بمشركين مع انهم كفار بالاتفاق بالاجماع - 00:09:49

لكن دقة العبارة تقتضي كما قال ابن رجب انهم فيهم انهم فيهم شرك ولا يقال مشركون لانهم اه عطفوا على المشركين وهم يدخلون وهم يدخلون في في مسمى الكفر بالاتفاق - 00:10:09

فمثل هذا الذي يتردد في كونه مزاول ومصر على كبيرة لو قيل فيه فسق ولا يقال فاسق لكان اولى واحرى وادق في العبارة احسن الله اليكم. يقول دخلت المسجد وهم يصلون وقد اكتمل الصف - 00:10:33

والامام يقرأ في صلاة الفجر آآ مكثت انتظر قرابة الدقيقتين لاجد من يصف معي في الصف الثاني ولما سمعت صوت شخص قادم كبرت ودخلت في الصلاة ثم دخل هذا الشخص المسجد والتحق بي في الصف - 00:10:54

هل تصرفي صحيح ام يلزم الانتظار حتى يقف معي في الصف صلاة الفذ خلف الصف لا تصح لا صلاة لمنفرد خلف الصف وما فعله

السائل من الانتظار حتى يحضر احد - 00:11:16
انه لا يستطيع ان يقف تخترق الصف ويقف مع الامام او يسوي الصف حتى يجد الفرجة اذا عجز عن ذلك ينتظر حتى يقدم احد وقد احسن السائل حينما انتظر لكنه لم ينتظر حتى يلتحق به - 00:11:37
ولكن ما دام الامام ما ركع ولا اتم الركعة والتحق به قبل ان يتم الركعة فصلاته صحيحة ان شاء الله احسن الله اليكم سائل يقول مع انضمامي اكثر الناس الى عالم التغريد الالكتروني تويتر وغيرها - 00:11:56
نلحظ من انفسنا ان الانسان يحرص على استمالة الناس اليه واعجابهم بما يكتبه ليكثر متابعوه ويذيع صيته فهل هذه ظاهرة صحية وما توجيهكم لنا تجاه هذا الامر الامور بمقاصدها الامور بمقاصدها - 00:12:17
فاذا كان حرصه على ذلك من باب ان يكثر المنتفعون به في دينهم او في دنياهم وهو مأجور واذا كان حرصه على ذلك من باب الدعاية لنفسه هذا لا يجوز - 00:12:44
وهذا يدخل في باب والتكثر والتشبع هذا كله لا يجوز فليحسن للمسلم قصده ونيته يكون عمله خالصا لله جل وعلا وتكون تصرفاته نابعة من الدليل الصحيح مخلصا في ذلك لله جل وعلا - 00:13:05
فاذا كان قصده من هذا من هذا التصرف الذي يريد منه اكثار كثار المتابعين من اجل ان يستفيدوا منه استفيدوا منهم في دينهم او دنياهم في نشر العلم في الدعوة في التنبيه على اخطاء - 00:13:31
كلما كثر المتابعون استفادوا منه واهتدوا بكلامه واستنوا به والدال على الخير كفاعله لكن ليحرص كل الحرص ان يكون داعية الى نفسه الا يكون لا يكون داعية الى نفسه والله المستعان - 00:13:51
احسن الله اليكم شيخنا ونفع بما قلتم يقول السائل هنا ما حكم الصلاة على الجنازة في مسجدين الاول في الرياض مثلا والثاني في بلدة المتوفى حيث يدفن فيها لا مانع من ذلك كما لو صلوا عليها بالمسجد - 00:14:10
صلى عليها من لم يدرك الصلاة عليها في المسجد في المقبرة مثلا لكن الصلاة الاولى هي الفريضة والثانية نافلة ان الاولى هي الاولى هي فرض الكفاية ولا مانع من اعادة الصلاة على الميت - 00:14:31
من غير من صلى عليها اولا فاذا صلي عليها في بلد جيء بها للعلاج في الرياض وتوفي مثلا او توفي الرياظ من غير فجأة صلوا على ابي الرياظ مثلا من باب المبادرة - 00:14:48
ثم نقلت الى بلد البلد هي الاصلي من اجل اقاربه ومعارفه وارحامه لا مانع من ذلك اذا لم يطل الوقت ثم يصلى عليها ثانية ممن لم يصلي عليها سابقا هل له للانسان يوصي بانه يقبر في في بلده او - 00:15:07
من هذا لا مانع من ذلك اذا لم يترتب على ذلك تأخير لان امرنا بالتعجيل الميت مساء الخير اليسير يعفى عنه احسن الله اليكم سائل يسأل يقول ما حكم استعمال حبوب منع الحمل اذا كان باتفاق الزوجين - 00:15:30
وهل صحيح ان لها تأثيرا سلبيا على المرأة استعمال الموانع من الحمل من الحبوب وغيرها لابد فيها من اتفاق الزوجين والا يترتب عليها ظرر يلحق بالام وان تكون هناك مصلحة راجحة مترتبة على ذلك - 00:15:49
ان تكون الام تتضرر من متابعة الحمل تضرر من متابعة اما اذا لو كان منع الحمل من اجل حمل الهم من رزقهم ومعيشتهم رزقهم على الله ولا يجوز ان ينظر الى ذلك - 00:16:09
فاذا كان تكرار الحمل يضر بالام لا مانع من الترتيب واستعمال الموانع التي لا تضر بالام بعد استشارة الطبيب والاتفاق مع الزوج احسن الله اليكم ما حكم التداوي بالقرآن للامراض الحسية كالاصابات من الحوادث - 00:16:30
هل صحيح ان في هذا استهتار بالقرآن الكريم الله جل وعلا اخبر ان القرآن شفاء وفيه شفاء وما دام الامر كذلك وهذا مرض من الامراض من استعمال الرقية فيه واما كون استهتار ليس باستهتار انما هو امتثال - 00:16:56
وننزل من القرآن ما هو شفاء قل هو الذين امنوا اهدوا وشفاء على كل حال الرقية بالقرآن ثابتة عنه عليه الصلاة والسلام وان كانت خلاف الاولى جاء في وصف السبعين الالف انهم لا يسترقون - 00:17:18

لكن مع ذلك هو شفاء امراض القلوب وامراض الابدان الحسية والمعنوية نعم احسن الله اليكم. ما معنى سد الذرائع؟ ومتى يعمل العلماء به سد الزراعي هو الاحتياط والاحتياط الذي يقدم بين يدي فعل المحظور - 00:17:38

يحتاط لذلك لئلا يغفل الانسان حتى يقع فيما حرم الله عليه والله جل وعلا يقول ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم قال النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله من لعن والديه - 00:18:04

يلعن الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه يسب امه فيسبون كله احتياط وجاء في النصوص سد جميع الاسباب الموصلة للفاحشة حرم النظر الخلوة هذي كلها ذرائع وتحريمه من باب سد الذرائب - 00:18:28

وحرم جميع الاسباب التي توقع في الشرك وحمى جناب التوحيد وكل هذا من سد الذرائع الله اليكم يقول السائل هل يجوز عند زيارة المريض خاصة كبير السن ان نكذب عليه ونذكر له ان وجهه مشرق من العافية - 00:18:55

وان صوته افضل وان صورته احسن من المرة الماضية. وهكذا وذلك لتشجيعه النفسي هذا من باب التفاؤل وبعث الفأل في نفس المريض لان الامور النفسية لها دخل للامراض وزيادتها واذا وجد مثل هذا التفاؤل مثل هذا التشجيع لهذا المريض - 00:19:19

فانه ينشط وما احلا ذلك قد يشفى بسببه قد يكون هذا نوع من العلاج فلا مانع منه ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم لكن مع ذلك لا يقال له مثل هذا الكلام - 00:19:45

ان يطول امله وينسى الاستعداد للاخرة تذكر بهذا وهذا نعم احسن الله اليكم سائل يسأل يقول نسيت ان امسح رأسي عند الوضوء وبعد غسل رجلي تذكرت فمسحت رأسي وبعد الصلاة ذكرت ذلك لزميل - 00:20:01

يبدو انها امرأة تقول انها ذكرت ذلك لزميلاتها فذكرت واحدة منهن ان صلاتي باطلة وانه كان يجب علي ان اغسل رجلي مرة اخرى بعدما اعدت مسح رأسي هل كلامها صحيح - 00:20:25

نعم كلامه صحيح لان الترتيب فرظ من فرائض الوضوء ولا يصح غسل الرجلين قبل مسح الرأس اذا نسيت مسح الرأس عليها ان تعود ولو غسلت رجليها ما لم يطل الفصل - 00:20:43

عليها ان تعود لمسح الرأس ثم تغسل رجليها وان طال الفصل تستأنف الوضوء من جديد احسن الله اليكم والاننا نختم هذا اللقاء بنصيحة منكم حسب طلب هذه المستمعة تقول فضيلة الشيخ المرجو منكم توجيهنا نحن النساء الى منهج واضح من اجل - 00:21:03

على الحق والعمل به في زمن الفتن الكبيرة المحيطة بنا هذا ليس بخاص بالنساء بل الا المسلمين عامة من رجال ونساء اه لابد من اولا حسم المادة وعدم التعرظ لمواقع الفتن - 00:21:28

الامر الثاني الاعتصام بالكتاب والسنة وجعل المسلم ديدنه تلاوة كتاب الله على الوجه المأمور به سيعتصم بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام ويكثر من العبادات من التعبد العبادة في وقت الهرج - 00:21:51

كهجرة الي كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام فتحسم المادة بعدم الوقوف او مواطن الفتن وما اكثرها في هذه الاوقات في هذه القنوات وغيرها اذا حمى الانسان نفسه ولم يخشى مواقع الفتن - 00:22:11

ونكبه على كتاب الله جل وعلا واكثر من ذكره وشكره واكثر من العبادات من الصلاة والصيام والذكر والتلاوة وغير ذلك يقيه الله جل وعلا من الفتن والله اعلم الله اليكم ونفع بما قلتم - 00:22:36

واعادنا جميعا من الفتن ما ظهر منها وما بطن اه شكر الله لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء ما تفضل به من اجابات - 00:22:56

الله عز وجل بها شكرا لكم انتم مستمعي الكرام. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:23:14

البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز عبد الكريم ابن احمد المجحد - 00:23:35